

الباب الأول

المقدمة

أ- خليفة البحث

القراءة مهارة من المهارات اللغوية الأربع، وللقراءة من بين هذه المهارات أهمية خاصة، فهي ائجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، وأدة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى بضعة أشهر. والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية¹.

وقال الله تعالى في كتابه الكريم في سورة العلق اية ١ - ٥ كما يلي: " أقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ أقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥"

إن أول كلمة أنزل الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم "اقرأ" وهذا تنوية من الله عز وجل بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع ومازالت القراءة وسبقي عماد العلم والمعرفة والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات والبقاء على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة فأينما كان الإنسان فإنه يستطيع القراءة طالعا عمل على ذلك³.

¹ د. طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية

(عمان، جدار للكتاب العالمي، 2009)، ص 3

² القرآن الكريم، س العلق: 1-5

³ راتب قاسم، محمد فؤد، سالب تدريس اللغة العربية (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع 2003)

ولذلك ذكر المناوي في كتابه شرح الجامع الصغير فائد القدير من ابن عباس الحديث الذي رواه مسلم كما في الآتي: ⁴ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْزِيُّ، وَأَبُو سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ فِي آخِرِينَ قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنْفِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الْأَشْعَرِيِّ، أَنبَأَ ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُل: قل رسول الله عليه و سلم: "أحبوا العرب لثلاث: لأني عربيّ والقرآن عربيّ وكلام أهل الجنة عربيّ" أحبوا العرب لثلاث: لأني عربيّ والقرآن عربيّ وكلام أهل الجنة عربيّ" تابعه محمد بن الفضل، عن ابن جريح. ⁵ بناءً لك الحديث فينبغي للذين يريدون أن يفهموا قوانين تعاليم الدين الإسلامي فهم جيد أن يحاولوا تعلم اللغة العربية. وأما لغات أخرى مثل لغة الإندونيسيا، لا يمكن الاعتماد ليمن يقين معنى التعبير والضمني من المعنى الواردة في القرآن.

لقد تعلمنا أن تعريف الجيد ما كان جامعا مانعا. وقد درجنا على تحديد مفهوم القرءة اقتداء بعلماء الغرب بأنه تعريف على الرموز المطبوعه، وفهم لهذة الرموز المكونه للجملة والفقره والفكرة والموضوع. وأرى أن تحديد مفهوم القرءة بأنه تعريف وفهم لا يفي بكل مقومات المفهوم المطرور لعملية القراءة، وذلك للأسباب التالية.

أن التعرف هو الترجمة العربية لكلمة التعريف على هذا النحو، مفهوم واسع وغير محدد. فهو يساعد على الخلط بين التعريف البصتعريف البصري على الرموز الباي على الرموز البارز عن طريق اللمس، كما يقرأ العميان على طريقة برايل وبين التعريف السمعي. الذي هو أولى خطوات عملية الإستماع. في كل هذه وسائل للتعريف، وإن كانت تتبع فنونا مختلفة⁶. من تلك الآية نعرف أنّ القراءة مهمة. هي وصيلة لمعرفة كل

⁴ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), Cet. Ke-3, h. 7

⁵ من مكتبة شاملة

⁶ علي احمد مركور، *تدريس فنون اللغة العربية* (دار الشواف 1991) ص. 128-129

شئ، بالقراءة تزيد المترادفات ومن القراءة نلنا علوما كثيرة ومتنوعة، بالقراءة نعرف كلّ حال من لم نعرف في هذا الدّنيا.

القراءة من حيث الأداء ثلاثة أنواع إحدى منها القراءة الجهرية هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفرد والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها⁷. إن القراءة من مهارة الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة. أما المهارات الأخرى فهي مفهوم المسموع والكلام والكتابة. ونستعرض في هذا الفصل إلى أساليب تعليم القراءة للمبتدئين وأهداف القراءة وأنماطها وماهيتها وموضوعات أخر ذات علاقة⁸.

والقراءة اساس ترجمة الرموز الكتابية إلى المعنى، وليست فقط تحويل الرموز الكتابية إلى الصوتية. ذلك أنّ القراءة الحقيقية هي عملية ذهنية لأجل الوصول إلى المعلومات التي تضمنتها المواد المكتوبة. أما تحويل المواد المكتوبة إلى أصوات منطوقة بدائية غالبا المبتدئون في القراءة. إنّ هذا التعريف يتماشى مع تصنيف القراءة إلى الجهرية⁹.

الهدف الأساسي من القراءة هو فهم المقروء، نحو القراءة إلى جهرية، لنحقق الهدف الثاني وهو صحة القراءة¹⁰. وتظل اللغة العربية كدرس من الدروس الرئيسية بالمدرسة الإسلامية في إندونيسيا كالمدرسة الابتدائية الإسلامية والمدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية وفي المعاهد الإسلامية وفي الجامعات الإسلامية. وكذلك أيضا لطالبات الصف الاسابع من المدرسة الاسلامية المتوسطة بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو.

ولقد اهتمّ لطالبات الصف الاسابع من المدرسة الاسلامية المتوسطة بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو في تعليم قراءة النص العربية، بعض من المشكلة توجد الفرق بين

⁷ نفس المرجع ص. 67

⁸ محمد علي الخوالس، أساليب تدريس اللغة العربية (دار الفلاح للنشر والتوزيع 2000) ص. 107

⁹ إمام أسراي، الوسيلة المعينات في تعليم العربية، (مالانج، إيكيب، 1995)، ص. 82.

¹⁰ عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان، كن متخصصا، (مالانج، العربية للجميع، 2009)، ص. 148.

ألفاظ وأصوات بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية وفي تعليم القراءة يصعبن يقرءون بحركة كاملة بوقت عاجل. على هذه أساس الخلفية فأراد الكاتبة أن تقوم البحث العلمي المكتبي تحت العنوان :

فعالية استخدام طريقة التمييز في تعليم قراءة النصوص العربية لطالبات الصف السابع من المدرسة المتوسطة الاسلامية بمعهد الفلاح للبنات بنجرارو.

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث هي:

هل استخدام طريقة التمييز تكون فعالا في تعليم قراءة لطالبات الصف السابع من مدرسة الفلاح المتوسطة الاسلامية للبنات بنجرارو؟

ج- التحديد الإجري

ولتسير التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ والغلط في الشرح فأرادت الكاتبة أن تقدم البيان الاصطلاحات الموضوع، هو:

1- فعالية هي من كلمة فعال اي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناع، إسم تليها تاء التأنيث للدلالة على معاني المصدر، فعالية هي تأنيث والعقبة، التي تحمل حاصل المنفعة.

2- الطريقة التمييز هي مخصوصا في الطريقة الغنى و الطريقة المكرر .

د- أهداف البحث

أما أهداف البحث من أسئلة البحث المذكورة هي: لمعرفة فعالية استخدام طريقة التمييز في تعليم قراءة لطالبات الصف السابع من المدرسة الاسلامية المتوسطة بمعهد الفلاح للبنات بنجرارو.

هـ - أهمية البحث

أما أهمية البحث من هذا البحث هي:

- 1- تكون مواد الاعلام وإعانة التفكير لقسم التعليم اللّغة العربية.
- 2- تكون مواد الاعلام وإعانة التفكير فعلية الطريقة في تعليم قراءة النص العربي لطالبات الصف السابع من مدرسة الفلاح المتوسطة الاسلامية للبنات بنجر بارو.
- 3- تكون مراجعا لمن يريد أن يبحث متعمقا من هذا الموضوع.
- 4- تكون زيادة المخازن فعلية الطريقة في تعليم قراءة النصوص العربي لطالبات الصف السابع من مدرسة الفلاح المتوسطة الاسلامية للبنات بنجر بارو.

و - المسلمة الأساسية وفرضية البحث

المسلمة الأساسية هي تسهل الطالبات في القراءة بطريقة التمييز، وتساعد الطالبات لتتقن الأصوات والتّبرة بالجلد والحسن، وتساعد الأفراد الخجولات أو الخائفات على تخليص من هذه العيب بتسجيعهم على القراءة. وفرضية البحث هي الأجوبة المبدئية على المشكلة في الباحث، حتى تأكد بوسطة البيانات المجموعة¹¹.
أولا، الفرضية البديلة (Ha)، توجد الفروق ذات دالة احصائية بعد أنشطة التعليم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام الطريقة التمييز في التعليم القراءة.

ز - الدراسة السابقة

الرسالة العلمية التي كتبها الأستاذ الدكتور الحاج شيف الدين سبدي الماجستير والدكتور محمد صابرين السرجاما الماجستير وعلي معمر الماجستير 2014 تحت الموضوع:

¹¹ عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان، كن متخصصا، (مالانج، العربية للجميع، 2009)، ص 148.

فعالية تعليم ترجمة القرآن الكريم وقراءة الكتاب العربي من خلال طريقة التميز. قدرة الطلاب على ترجمة القرآن الكريم في فئة عالية جدا. قدرة الطلاب على قراءة الكتاب هي في فئة عليا جدا. مزايا هذا الأسلوب وليس مملة، وأسهل للفهم، ويمكن تنفيذها على عدد كبير، والوقت الذي يقضيه أكثر إفيسيان، والتدريس أسهل لأنه لا يحتاج إلى تفسير كبير.

والرسالة العلمية التي كتبها محمد أرفين 2010 م تحت الموضوع: رأى الطلبة من طريقة التميز في التعليم اللغة العربية في المعهد الجامعة الأنتساري الحكومية بنجرماسين. البحث في رسالة العلمية هو تصوير استناد إلى نتائج البحث عن الإدراك الحسي لدى الطالبات معهد عالي (1) في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عن الكتاب التميز لتعليم القراءة كتب التراث أن تعليم الطالبة اللغة العربية بالتميز سعادة. و تعليم اللغة العربية بالتميزسهولة، وتحب الطالبة تعليم اللغة العربية بالتميز، وكتاب التميزتساعدني في قراءة كتب التراث. وأما العوامل التي تؤثر الإدراك الحسي لدى الطالبات معهد عالي (1) في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عن كتاب التميز تعليم القراءة كتب التراث هي انتباه الطالبة العربية.

ح- هيكل البحث

وأما تنظم الكتابة في هذه الرسالة العلمية المكتبية هي:

الباب الأول: المقدمة، وهي تتكون من خليفة البحث، أسئلة البحث، التحديد الإجراء، أهداف البحث، أسباب اختيار الموضوع، الدراسة السابقة، منهج البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني: الاطار النظري الذي يبحث عن مفهوم مهارة القراءة، أهداف مهارة القراءة، طريقة التميز في تعليم قراءة النصوص العربية غير المشكولة.

الباب الثالث: منهج البحث يتضمن على نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوعة البحث وذات البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تقرير البحث الذي يتضمن لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات، و تحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : الخاتمة تتضمن على خلاصة وتوصيات ومقترحات البحث.